

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثاني من الباب الأول من المقالة الرابعة في ذكر أصول المكاتبات وترتيبها
وبيان لواحقها ولوازمها وفيه طرفان .
الطرف الأول في ذكر أصولها وترتيبها وفيه جملتان .
الجملة الأولى في المكاتبات إلى أهل الإسلام .
واعلم أن المكاتبات الدائرة بين المسلمين من صدر الإسلام وإلى زماننا لا يأخذها حد ولا
تدخل تحت حصر .
والمشهور استعماله منها في دواوين الإنشاء على اختلاف الأزمان خمسة عشر أسلوبا .
الأسلوب الأول أن تفتح الكتب بلفظ من فلان إلى فلان .
قال أبو هلال العسكري في كتابه الأوائل وأول من كتب بذلك قس ابن ساعدة الإيادي وعلى
ذلك كانت مكاتبات النبي والسلف من الصحابة